

فقرة زدنى علما - برنامج اللهم بك أصبحنا (علاج الطلاق) (لفضيلة

الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

زدني علما. زدني علما اهلا ومرحبا بكم مستمعينا الكرام الى هذه الفقرة الاسبوعية مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخيلان
استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود - 00:00:00

الاسلامية حياك الله الشيخ سعد. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين. اهلا ومرحبا بك شيخ سعد في الاسبوع
الماضي عدلت اسباب آآ الطلاق او نقل الاشهر من اسباب الطلاق او ابرزها - [00:00:15](#)

اه وختمنا بالاشارة الى موضوع الحكمة في تناولها ونريد ان نفصل في هذه الدقائق بمعالجتها. ما المطلوب بعلاج هذه الظاهره الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:29

فسبق الحديث عن ابرز اسباب الطلاق وعندما يأتي الحديث عن العلاج فمن ابرز اه انواع العلاج للمشاكل الزوجية حتى لا تفضي الى الطلاق اه وجود الحوار بين الزوجين بان يتحاورا ويتفاهم في اسباب المشكلة بينهما - 00:00:45

تشتد اه خصومة بينهما شيئا الى ان تؤدي الى الطلاق - 00:01:09
قولوا هذا لانه في بعض الاحيان اه لا يجد الزوجان الوقت المناسب للحوار يعني يهجر الزوج زوجته وهو لا يكلمها وهي لا تكلمه ثم

لكن لو انها جلسا وتحاورا وتصارحا لربما كان في ذلك حل لمشاكلهما واذكر ان قاضيا يقول انه اتى الي رجل يريد ان يطلق زوجته فقلت له لا بد ان تأتي بالمرأة - 00:01:29

يقول اغلقت الباب قلت سعدوك ما بعد قليل - 00:01:48

تحاوروا وساعود لكمما بعد قليل يقول رجعت لهمما بعد نصفه ساعة فاذا بالمشكلة انتهت تماما وادا هما يضحكان ويقولون ما عندنا مشكلة والزوج يطلق زوجته وعاد الى بيتهما والى منزلهما - 00:02:02

أتأتِحُ الخلاف بينهما وخصوصة - 00:02:20

والى ان ازدادت شيئاً فشيئاً وصلت بهما الى هذه المرحلة لكن لما جلس وتحاور لمدة نصف ساعة او اقل زالت المشاكل التي بينهما كلها فمن اسباب العلاج وجود الحوار بين الزوجين. وينبغي ان يكون الحوار خاصاً بهما لا يكون فيه تدخلات خارجية لا من اهل الزوج ولا من اهل الزوجة - 00:02:47

فيعظوهن واهجرون في المضاجع واضربوهن فذكر الله تعالى الحالة الاولى وهي - 00:03:09

قد لا ينفع الوعظ مع المرأة الناشرة بينتقل للمرحلة الثانية من العلاج وهي الهرج في المضجع ولاحظ انه هرج في المضجع يعني بينهما

فقط لا يعلم به من في البيت ولا يعلم به الاولاد وانما هو خاص بين الزوجين - 00:03:45

فاما لم يفدها يعني هذه المرحلة قد تتفق مع شريحة من النساء لان بعض النساء اصعب ما عليها ان يهجرها زوجها لا يؤثر فيها هذا الهجر اذا لم تتفق هذه المرحلة من العلاج فتنتقل للمرحلة الثالثة وهي ان يستخدم شيئا من الحزم والقسوة والله تعالى قال واضربوهن يعني ضربا غير مبرح - 00:04:02

حتى ان بعض الفقهاء يشبهه يقول بمثيل عود السواك لان ليس المقصود من الانتقام ولا التشفى. وانما هو رسالة يبعثها الزوج الى هذه الزوجة الناشرة المقصورة. يغير يغير الاسلوب معها يعني كان يستخدم اسلوبه اللي يغير اسلوب اللين الى اسلوب الحزم واستخدام شيء من - 00:04:23

خشونة ولا ريب عند العقلاء ان استخدام الحزم اذا كان يعید للبيت ترتيبه ونظامه انه خير من الطلاق اذا لم تتفق هذه المراحل الثلاث كلها من مراحل العلاج فتنتقل للمرحلة الرابعة وهي ما قبل الطلاق - 00:04:44

وهي التي ذكرها الله تعالى في قوله فابعثوا حتما من اهله وحكما من اهلها مرحلة التدخل الخارجي من اهل الزوج ومن اهل الزوجة فیأتي حكمان وينظران في اسباب المشكلة ويسعيان للعلاج والله تعالى يقول ان يريد اصلاحا يوفق الله - 00:05:01

ولهذا ينبغي ان يكون الحكمان من الناصحين ومن الاتقياء ومن المربيين للاصلاح لان الله قال ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما اذا لم تتفق هذه المراحل من العلاج كلها - 00:05:21

فربما يكون الطلاق هو الحل في هذه المرحلة الاخيرة ولانه احيانا لا يكون هناك توافق بين الزوجين ومهمها بذلك من اسباب العلاج للمشاكل بينهما فانها فان هذه المراحل العلاجية آآ لا تعالج المشكلة - 00:05:38

فاما وصلت الى هذه المرحلة واصبح الاستمرار في عقد الزوجية عنتا ومشقة لكل منهما ولا يحقق الهدف من الزواج فالله تعالى يقول ان يتفرقا يعني الله كلا من ساعته ربما يجد الزوج آآ زوجة توافقه وربما تجد المرأة زوجا يوافقتها - 00:05:57

نعم اه شيخنا العبارة الشهيرة الطلاق ابغض الحال وابغض الحال الى الله ما رأيكم بها اه هذه رویت في حدیث عن النبي صلی الله عليه وسلم اخرجه ابن ماجة والحدیث ضعیف ومن اهل العلم من يحسنہ - 00:06:18

لكن الاقرب انه ضعیف ولا يثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم وبعض اهل العلم ايضا يتکلم في متنه يقول كيف يكون حالا ومبغضا عند الله تعالى ولذلك نحن نقول ان الطلاق لا يلتجأ اليه الا عندما تستنفذ مراحل العلاج. نعم. فاما اذا يعني استنفذت جميع مراحل - 00:06:36

علاج المشاكل الزوجية بين الزوجين ولم تجدي فيرجي حينئذ الى الطلاق. نعم شكر الله لكم هذه الكلمات وهذه التوجيهات معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخيثان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية متحدثا - 00:06:56

في هذه الحلقة في جزء ثان عن موضوع الطلاق الاسباب وفي هذه الحلقة تطرق شيخنا الى العلاج هذه تحية زميلي من التسجيل عثمان بن عبد الكريم الجوير. والملتقى بكم في فقرتنا الاسبوع القادم ان شاء الله. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:13

زدني علما - 00:07:31